

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(تبوك) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم - 00:00:00

في سنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته الثامنة مدينة تبوك وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين وalf - 00:00:36

فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله بباب الشفاعة نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه - 00:01:01

لما ياخذه ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملك الله عز وجل الشفاعة وهو ملك الله عز وجل الشفاعة - 00:01:20

وانها ليست لاحد دونه فمالكها هو المستحق للشفاعة والعاجز عنها الممحجو دونها لا يستحق ان يكون معبودا والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في كتب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله وهي شرعا - 00:01:51

سؤال الشافع الله جلب نفع للمشفوع له تؤال الشافعي الله جلب نفع للمشفوع له وهذا النفع تارة ليكونوا جلب خير وتارة دفع شرين يكونوا تارة جلب خير وتارة دفع شر - 00:02:35

نعم وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع. وقوله قل ان للشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد - 00:03:14

ان يأذن الله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضي. وقوله وندعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيه من شرك وما له من هم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:03:35

قال ابو العباس نفى الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبقى الا فيبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:03:55

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفتها القرآن. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل اسمع وسل تعطى واشفع تشفع - 00:04:12

وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك بالله. وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له - 00:04:32

من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام محمود. فالشفاعة التي نفتها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبتت الشفاعة في مواضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص. انتهى كلامه - 00:04:52

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع - 00:05:10

فيهم وقوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه - 00:15:41

وهي الشفاعة مشتملة على اذن الله ورضاه وهي نوعان احدهما شفاعة مثبتة للشافع دفاعه مثبتة للشافع كان نوع الشفاعة التي اوتتها نبينا صلى الله عليه وسلم لان نوع الشفاعة التي اوتتها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

والآخر شفاعة مثبتة للمشفوع له كالشفاعة لاهل الكبائر الشفاعة لاهل الكبائر الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع - 00:16:50

السادسة من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت مقصود الترجمة بيان برهان توحيد اخر من براهين التوحيد - 00:17:22

وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده فلا يشاركه في ملكها احد والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في اثبات ملك الله للشفاعة - 00:17:46

ان الترجمة السابقة باثبات ملك الله للشفاعة وهذه الترجمة في اثبات انفراده بذلك الملك فان من ملك شيئا يمكن ان يكون لغيره مثله فان من ملك شيئا - 00:18:18

يمكن ان يكون لغيره مثله فاراد المصنف ابطالا توهם ان يكون لاحد ملك للشفاعة سوى الله فعقد هذه الترجمة في تحقيق انفراد الله في تحقيق انفراد الله بملك الشفاعة بتحقيق انفراد الله بملك الشفاعة - 00:18:50

اه احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن المسميع عن ابيه انه قال لما حذرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلی الله علیہ وسلم وعنه عبد الله بن وابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه - 00:19:27

النبي صلی الله علیہ وسلم فاعاد فكان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلی الله علیہ وسلم لاستغرن ان لك ما لم انهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب - 00:19:48

انك لتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت خطابا للنبي صلی الله علیہ وسلم - 00:20:08

بنفي ملكه هداية من يحب في الدنيا التي هي دار الامالك تحري الا يملك شيئا في الآخرة التي ينفرد الله فيها بالملك التي ينفرد الله فيها بالملك - 00:20:35

قال تعالى الملك يومئذ الحق للرحمٰن وقال تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ونفي ذلك عن النبي صلی الله علیہ وسلم الذي هو خير الخلق نفي لها عن غيره - 00:21:16

نفي لها عن غيره فالشفاعة التي يحصل بها نفع احد من المشقوعين له لا يملك منها خير الخلق صلی الله علیہ وسلم - 00:21:45

شيئا الا ما ملكه مالكها وهو الله الا ما ملكه فهو الله فالله له ملك الشفاعة وهو منفرد بذلك الملك فالله له ملك الشفاعة وهو منفرد بذلك الملك والآلية المذكورة - 00:22:12

هي في عم النبي صلی الله علیہ وسلم ابي طالب ابن عبد المطلب كما يدل عليه الحديث المذكور بعدها والهداية المنافية عن النبي صلی الله علیہ وسلم هي هداية التوفيق والالهام - 00:22:43

بان يجعل في قلب احد التوفيق للتوبة الى الله والخروج مما هو فيه من كفر فما دونه واما هداية البيان والارشاد فهي له صلی الله علیہ وسلم ولغيره قال تعالى - 00:23:09

وانك لتهدي الى صراط مستقيم وله صلی الله علیہ وسلم منها الحظ الاوفر والنصيب الاكبر فهو خير الهدادين والداعين الى الله بيانا وارشادا والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله - 00:23:41

عنه انه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المتقدمة انك لا تهدي من احبيت - [00:24:13](#)

وبسبب نزول الاية يعين على فهمها سبب نزول الاية يعين على فهمها قاله ابن تيمية الحفيد بمقدمته في اصول التفسير قاله ابن تيمية الحبيب في مقدمته في اصول التفسير وتقدم القول - [00:24:48](#)

في معنى الاية احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا بالمرتكبين ولو كانوا اولى قربى - [00:25:14](#)

ولو كانوا اولى القربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم الاية. الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعى العلم - [00:25:35](#)

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه في اصل الاسلام قوله رحمه الله - [00:25:47](#)

الرابعة ان ابا جهل ومن معه اي من مشركي قريش يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله ان مراده قولها مع اعتقاد معناها - [00:26:00](#)

والعمل بمقتضها ان معناه قولها مع اعتقاد معناها مع اعتقادى معناها والعمل بمقتضها الدال على الله بالعبادة الدال على افراد الله بالعبادة. وابطال عبادة غيره وابطال عبادة غيره وانه لا معبد حق سوى الله - [00:26:24](#)

وانه لا معبد حق سوى الله قال فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام ممن ينتمى الى الاسلام ويزعم ان العبد اذا قال لا الله الا الله لن يضره ما وقع فيه من الشرك - [00:27:01](#)

ممن ينتمى الى الاسلام ويزعم ان العبد اذا قال لا الله الا الله لا يضره ما وقع فيه من الشرك عندهم ان من قال لا الله الا الله ولو دعا غير الله - [00:27:29](#)

او استغاث بغير الله او ذبح لغير الله او نذر لغير الله انه مسلم باق على الاسلام وهذا لا يكون ابدا فان حقيقة لا الله الا الله لا توافقوا هذه الحال - [00:27:48](#)

فابو جهل ومن معه علموا ان لا الله الا الله مبطلة عبادة غير الله فقالوا اجعل الالهة لها واحدا ان هذا لشيء عجاب نعم الخامسة جده صلى الله عليه وسلم مبالغته في اسلام عمه - [00:28:12](#)

السادسة الرد على من زعم اسلام عبدالطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نوي عن ذلك الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسباب والاكارب. قوله رحمه الله - [00:28:39](#)

التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكارب اي اذا جعل قولهم حجة اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع دون قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم دون قول الله - [00:28:57](#)

وقول رسوله صلى الله عليه وسلم والا فالاصل في الاسلام تعظيم الاسلاف والاكارب والا فالاصل في الاسلام تعظيم الاسلاف والاكارب فالمضره المذكورة مخصوصة بمحل معين فالمضرة المقصوص المذكورة مخصوصة بمحل معين - [00:29:22](#)

وهو اذا قدم قولهم على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم فالمضرة المذكورة مخصوصة بمحل معين. واذا قدم قولهم على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

العاشرة الشبهة المبطلين في ذلك لاستدلال ابي جهل بذلك الحاديه عشر تشهد لكون الاعمال بالخواتيم. لانه لو قال لنفعت الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لأن في القصة انهم لم يجادلوا الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره - [00:30:15](#)

فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرت عليها باب ما جاء ان سبب كفر بنى ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك والتنديد مع ظهور براهين التوحيد - [00:30:37](#)

بيان وقوع بيان سبب وقوع الناس في الشرك والتنديد مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في الصالحين وهو الغلو بالصالحين فان الصالح له رتبة عظيمة عند الله وعند خلقه فان الصالح - 00:31:06

له رتبة عظيمة عند الله وعند خلقه ويقع من بعض الناس رفعه فوق رتبته بالغلو فيه فان الصالح ينتفع به في صحبته فان الصالح ينتفع به في صحبته والاقتداء به - 00:31:45

والاقتداء به لكن لا يجعل فوق هذه الرتبة بالغلو فيه والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط ومجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي الزيادة اي الزيادة - 00:32:24

فان من الناس من يغلو في الصالحين فيتعلق بهم قلبه فان من الناس من يغلو في الصالحين فيتعلق بهم قلبه ويقوى عليهم اعتماده ويقوى عليهم اعتماده حتى يدعوه من دون الله - 00:32:59

ويستغثى بهم من دون الله فيقع بالشرك به سبحانه فيقع بهم فيقع بالشرك بالله سبحانه وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن - 00:33:30

ولا اسوأ ولا يغوث ويعوق ونصرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا او حى الشيطان الى قومهم ان ينصبووا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تبعد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت - 00:34:04

وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت نصاري ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله

رسوله اخرجه - 00:34:24

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون قالها ثلاثة - 00:34:45

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم - 00:35:03

فهو نهي عن الغلو يفيد تحريمه والغلو الذي وقعوا فيه انهم رفعوا بعض الصالحين فوق رتبتهم فقالوا فقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله والصالح في خطاب الشرع - 00:35:29

يقع وصفا للنبي وغيره والصالح في خطاب الشرع يقع وصفا للنبي وغيره فأهل الكتاب وقعوا في الغلو في الصالحين فعبدوهم من دون الله عز وجل فعبدوهم من دون الله عز وجل - 00:36:12

فمن غلا في الصالحين جره غلوه من الشرك بالله وترك التوحيد والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتك الحديث رواه البخاري - 00:36:42

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هذه اسماء رجال صالحين في قوله هذه اسماء رجال صالحين ثم ذكر غلوهم فيهم ثم ذكر غلوهم بهم بنصبهم تماثيل لهم - 00:37:13

سموها باسمائهم سمواها باسمائهم لذكرهم باولئك الصالحين فيشتاقون الى عبادة الله فيشتاق الى عبادة الله ويجهدون فيها ويجهدون الى عبادة الله ويجهدون فيها فوقعوا في عبادتهم من دون الله عز وجل - 00:37:49

فوقعوا في عبادتهم من دون الله عز وجل فانه لما انخرم الجيل الذي فعل ذلك فانه لما انخرم الجيل الذي فعل ذلك ومضوا الى ربهم بالموت نشأ بعدهم نشأ بعدهم - 00:38:40

من غلى في اولئك الصالحين فعبدوهم من دون الله فعبدوهم من دون الله والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني - 00:39:11

الحديث رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري وعند مسلم اصله دون لفظه وعند مسلم اصله دون لفظه وجود اصله في مسلم سوغ عزوه اليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:35

كما اطرت النصارى ابن مريم فذكرهم بما وقعوا فيه من الغلو فذكرهم بما وقع فيهم من الغلو الذي جرهم الى عبادة عيسى عليه الصلاة والسلام الذي جرهم الى عبادة عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:40:11

من دون الله والاطراء قوى المبالغة في المدح بالكذب فيه والاطراء هو المبالغة بالمدح بالكذب فيه المنهي عنه من مدحه صلى الله عليه وسلم ما كان من هذا الجنس المنهي - 00:40:38

عنه من مدحه صلى الله عليه وسلم ما كان من هذا الجنس والا فاصل مدحه مشروع والا فاصل مدحه مشروع فان الله مدح رسوله صلى الله عليه وسلم وهو مدح نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:41:08

ومدحه اصحابه رضي الله عنهم والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهاكم والغلو الحديث رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح - 00:41:33

وبعض المصنف لراويه من الصحابة وبعض المصنف ليرويه من الصحابة اي ترك بياضا لاحقه ثم غفل عنه اي ترك بياضا لاحقه ثم غفل عنه ولم يقع عنده عزوه الى مخرجه - 00:42:01

ولم يقع عنده عزوه الى مخرجه وهو كما تقدم عند النسائي وابن ماجة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:42:25

ففيه ان سبب هلاك الامم المتقدمة علينا ومنهم اهل الكتاب من اليهود والنصارى هو الغلو واعظم غلوهم هو الغلو في الصالحين واعظم غلوهم هو الغلو في الصالحين فهو الذي انتهى بهم - 00:42:52

الى الهلاك فهو الذي انتهى بهم الى الهلاك وهو الواقع في الشرك وهو وجوب الخلود في النار والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:18

الك المتنطعون؟ قالها ثلاثا رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم الك المتنطعون خبرا عن هلاكهم والتنتفع هو الغلو واصله التتفعر في الكلام ثم صار أسماء لكل غلو واصله التنتفع في الكلام - 00:43:50

ثم صار اسماء لكل غلو فالغلو ومنه الغلو في الصالحين يؤدي الى الهلاك فالغلو ومنه الغلو في الصالحين يؤدي الى الهلاك الواقع في الشرك واعظم هلاك الواقع في الشرك الذي يؤدي بصاحبته الى النار - 00:44:26

الذي يؤدي بصاحبته الى النار اه احسن الله اليكم فيه مسائل قالوا له ان من فهم هذا الباب وباين بعده تبين له غربة الاسلام. ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب. الثانية معرفة - 00:44:57

شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء. وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم؟ الرابعة قبول بداعي مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مز الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين والثاني - 00:45:14

فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جبلة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة - 00:45:38

وان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب الكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضررة العكوف على القبيل لاجل عمل صالح - 00:45:54

الثانية عشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة. وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها آآ الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم اياها في كتب التفسير والحديث. ومعرفتهم بمعنى كلامي وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى - 00:46:15

اعتقدوا حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح وافضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشرة التتصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. السابعة عشرة البيان

في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. وصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحة وايانا بهالك المتنطعين. التاسعة عشرة التتصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده - 00:46:56

وبفقده قوله رحمة الله التاسعة عشرة التتصريح بانها لم تعبد اي تلك الصور التي جعلت من التمايل للرجال الصالحين من قوم نوح حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجوده - 00:47:16

وهو حفظ التوحيد فإذا بقي العلم في الناس حفظ التوحيد ومضره فقد وهو وقوع الشرك فإذا فقد العلم من الخلق وقع الناس في الشرك فان العلم اذا زاد وفتش في الناس - 00:47:41

عرفهم توحيد الله عز وجل ومنعهم من الشرك وادا ذهب العلم من الناس تسربت اليهم حبائب الشيطان الداعية الى الشرك فعلقوا بها ووقعوا فيها فصاروا من المشركين العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء - 00:48:11

باب ما جاء من التقليد في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده مقصود الترجمة بيان بطلان عبادة الصالحين بيان بطلان عبادة الصالحين بما جاء من التغليظ - 00:48:45

في من عبد الله عند قبر رجل صالح فعبادة الله عند قبول الصالحين ممنوع منها منهي عنها اشد النهي فالتلギظ هو تعظيم النهي وادا كان ذلك واقعا في من عبد الله - 00:49:10

عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ذلك الصالح من دون الله وادا كان ذلك واقعا لمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده ذلك الصالح من دون الله - 00:49:50

فهو اولى بالتلغيظ واحق بالزجر الشديد والنهي الاكيد عن فعله الذي اقترفه وابطال عبادة الصالحين ابطال لعبادة غيرهم وابطال عبادة الصالحين ابطال لعبادة غيرهم كالاحجار والاشجار ونحوهما فادا بطلت عبادة - 00:50:14

من يوصف بالصلاح فعبادة من لا يوصف به اولى بالافطار فادا بطلت عبادة من لا يوصف بالصلاح من يوصف بالصلاح فعبادة من لا يوصف به او لا بالابطال والاحجار والاشجار لا توصف بذلك - 00:50:54

فعبادتها اولى بكونها باطلة نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها - 00:51:18

من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة التمايل ولهم اناها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه - 00:51:36

فاصا اهتم بها كشفها فقال هو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انباء مساجد يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه - 00:51:56

وادي مسلم من عند جندي ابن عبد الله انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم - 00:52:12

فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امتى خليلا اتا اتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا بآي مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من - 00:52:22

والصلاوة عندها من ذلك. وان لم يبني مسجد وهو معنى قولها خشي ان خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم نور يبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه - 00:52:42

يسمي مسجد كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورها ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس ان من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة في ارض الحبشة - 00:53:22

الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - 00:53:41

اولئك شرار الخلق عند الله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عما كانوا يفعلون انهم كانوا يعبدون الله انهم كانوا يعبدون الله عند قبور صالحهم فاذا مات فيهم الرجل الصالح - 00:54:06

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور وعبدوا الله عنده لتحملهم مشاهدة على الاقتداء بحاله لتحمله مشاهدة صورته على الاقتداء بحاله فيجتهدون في عبادة الله فيجتهدوا في عبادة الله - 00:54:35

وقد جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم شرار الخلق عند الله ذما لهم وتقبیحا لفعلهم ذما لهم وتقبیحا لفعلهم واذا كان هذا فيمن عبد الله عند قبل الرجل الصالح فان من عبد الرجل الصالح - 00:55:15

اولى بالتنبيه والذم ولذا كان هذا فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فمن عبد الرجل الصالح اولى بالتنبيه والذم والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:48

ال الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد مع قوله قبلها لعنة الله على اليهود والنصارى فاخبر عن فعلهم من عبادة الله عند قبور الرجال - 00:56:18

الصالحين من عبادة الله عند قبور الرجال الصالحين من الانبياء ثم غل والقول فيهم بلعنتهم ثم غلط القول فيهم بلعنتهم كمن عبد الله عند قبر رجل صالح فهو ملعون كما لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى - 00:56:53

لفعلهم ذلك واحق منه باللعنة من عبد الرجل الصالح من دون الله احق منه باللعنة من عبد الرجل الصالح من دون الله والدليل الثالث حديث جندي بن عبدالله رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - 00:57:29

ال الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فاخبر صلى الله عليه وسلم - 00:57:59

عما كان عليه اهل الكتاب من اليهود والنصارى انهم يقصدون الى عبادة الله عند قبور انبائهم انهم يقصدون الى عبادة الله عند قبور انبائهم فيتخذونها مساجد يعبد عندها الله ونهى صلى الله عليه وسلم - 00:58:32

عن فعلهم بطريقين احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد فان هذا التركيب في كلام العرب للنهي الفعل المضارع المسبوق بلا النهاية يفيد النهي فالفعل المضارع المسبوق بلا النهاية يفيد النهي - 00:59:06

والنهي للتخييم والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك والاخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك مصرحا بالنفي عنه مصريا بالنفي عنه وتكرار النهي مرة بعد مرة وتغليظه وتأكيد الزجر عنه - 00:59:43

وتكرار النهي مرة بعد مرة وتغليظه وتأكيد الزجر عنه واذا كان هذا لمن عبد الله عند قبر رجل صالح فان اولى منه من عبد ذلك الصالح من دون الله ان يزجر - 01:00:17

عن فعله وينهى عن غيره نعم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه احمد وصححه ابن حبان وهو المقصود بقوله رواه ابو حاتم في صحيحه - 01:00:46

فهو ابو حاتم محمد بن حبان البستي واسناد الحديث المذكور حسن ودلالته على مقصود الترجمة يجعله صلى الله عليه وسلم المتخذين القبور مساجد من شرار الناس في جعله صلى الله عليه وسلم المتخذين القبور مساجد - 01:01:22

من شرار الناس فاذا كان هؤلاء العابدين الله عند قبر رجل صالح من شرار الناس فان العابدين الرجل الصالح قم شر الشراء هم شر الاشرار فان العابدين الرجل الصالح هم شر الاشرار - 01:01:55

ففعلهم اقبح واخزى اذ جعلوا ما لله من حق لغيره سبحانه فوقعوا في الشرك به عز وجل اه احسن الله اليكم في مسائل الاولى ما ذكر
الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح ولا صحفية الفاعل - 01:02:29

الثانية لا يعني التمايل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل بخمسين
قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة ايه عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر - 01:02:54

الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم السادسة لعنه ايها عليهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيره
هنا عن قبره الثامنة رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم - 01:03:14

تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم اي ان لا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم
فالتحذير مخصوص بهذا المعنى فالتحذير مخصوص بهذا - 01:03:32

المعنى الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه قرن بين من اتخاذها وبين من تقوم عليهم الساعة
فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعهم مع خاتمتها. الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس. الرد على الطائفتين التي -
01:03:57

شر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة
القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. قوله رحمة الله الحادية عشرة - 01:04:21

ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجه بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة
اي يجعلهم كفارا فان الفرق المذكورة في حديث الافتراض - 01:04:38

وهو حديث ابي هريرة وتفتقى هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة تكون تلك الفرق في دائرة الاسلام لم تخرج منه ومن اهل العلم من
جعل تلك الفرقتين خارجة عن الاسلام عن الاسلام - 01:05:04

فعدها في الملل لا في الفرار فعدها في الملل لا في الفرار والمملة اسم بالدين والفرقة اسم لمن خرج عن الدين ولم اسم لمن خرج عن
السنة ولم يخرج عن الدين - 01:05:26

فأهل الملل هم غير المسلمين واما اهل الفرق فهم من جملة المسلمين مع قبح ما اتوا به من بدع ثم ذكر تينك الفرقتين بقوله وهم
الرافضة والجهمية فاما الطائفية الاولى - 01:05:56

وهم الرافضة فالرد عليهم في نهيهم صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد وهم اول من بنى على القبور المساجد واقدم من
سبق الى اتخاذ المشاهد واما الرد على الجهمية - 01:06:22

ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا اي محبوبا له اعظم الحب فالخلة غاية الحب
ففيه اثبات صفة المحبة لله وفيه اثبات الصفة المحبة لله - 01:06:50

خلافا للجهمية الذين ينكرون صفات الله خلافا للجاهمية الذين ينكرون صفات الله ومنها المحبة اه الثانية عشرة ما بولي به صلى الله
عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة الرابعة اشرت التصريح بانها اعلى من المحبة - 01:07:19

الخامسة عشرة التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشرة الاشارة الى خلافته باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين
يصيرها او ثانا تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين - 01:07:43

يصيرها او ثانا تعبد من دون الله وتقدم ان الغلو ومجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط ومجاوزة الحد المأذون فيه على وجه
الافراط ومن الغلو في قبور الصالحين اتخاذها مساجد - 01:08:07

او العكوف عندها او العكوف عليها او الصلاة عندها او تزيينها او سترها او تزيينها وسترها فان المشاهد المذكورة وغيرها من انواع الغلو
في قبول الصالحين يؤول باهلها الى عبادة اولئك المقربين من دون الله - 01:08:44

الى عبادة اولئك المقربين من دون الله فانه يزداد في قلوبهم تعظيمهم فانه يزداد في قلوبهم تعظيمهم ويورث ذلك التعظيم تأليهم
من دون الله عز وجل ويورث ذلك التعظيم تأليهم من دون الله عز وجل - 01:09:31

فيعبدون من دون الله ويكونون بذلك اوثنان والوثن اسم جامع لما عبد من دون الله اسم جامع لما عبد من دون الله فكل معبد من دون الله يسمى وثنا سواء كانت - [01:10:04](#)

له صورة ممثلة ام ليست له طورة فالاوثان اعم من الاصنام لاختصاص الاصنام بالتماثيل الممثلة بال تصاوير الممثلة اي المجعلة تماثيلاً روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثاني واعبد اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انباء المساجد - [01:10:35](#)

جايين بسندية عن سفيان المنصوري المجاهدين افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوique فمات فاعكروا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء ابن عباس رضي الله عنهمما كان يلت السوique للحج. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. والمتخذين على - [01:11:16](#)

هي المساجد والسرج. رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار وهو احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:11:36](#)

الحديث رواه مالك في موطنه وهو حديث مرسل والمرسل من انواع الحديث الضعيف وله شواهد يتقوى بها فيكون حديثاً حسناً ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:12:00](#)

في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد دعاء منه صلى الله عليه وسلم دعاء منه صلى الله عليه وسلم ان يحفظ قبره ان يحفظ قبره من الغلو فيه من الغلو فيه - [01:12:35](#)

الذي يصيده وثمن يعبد من دون الله الذي يصيده وثنا يعبد من دون الله وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من الغلو في قبور الانبياء اتخاذها مساجد. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:02](#)

من الغلو في قبور الانبياء اتخاذها مساجد بعبادة الله عز وجل عندها بعبادة الله عز وجل عندها فيتناهى تعظيم القلوب لها حتى تعبد من دون الله عز وجل فيتناهى تعظيم القلوب لها حتى تعبد من دون الله عز وجل - [01:13:29](#)

والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر للمكي احد التابعين ايضاً انه قال في قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوique الحديث رواه ابن حجر في تفسيره - [01:13:58](#)

واسناده صحيح والسوique دقيق الحنطة او الشعير دقيق الحنضة او الشعير ولدته بل هو بالسمن وغيره بل له بالسمن وغيره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكروا على قبره فعكروا على قبره - [01:14:21](#)

اي اقاموا على قبره اي اقاموا على قبره يبعدون الله فوقعوا بالغلو فيه حتى عبده من دون الله فوقعوا في الغلو فيه حتى عبده من دون الله فصار وثنا من الاوثران التي - [01:14:55](#)

يعودها الخلق والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في تفسير الآية المذكورة انه قال كان يلت السوique للحج رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة بخبره رضي الله عنه - [01:15:27](#)

عن صلاح اللات وانه كان يلت السوique للحج فلما ماتا غلوا في قبره فلما مات احد غلوا في قبره حتى عبده من دون الله سبحانه وتعالى فصار وثنا من الاوثران - [01:15:58](#)

وصار وثنا من الاوثران والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور الحديث رواه اصحاب السنن وهم الاربعة او داود - [01:16:24](#)

والترمذى والنمسانى وابن ماجة واسناده ضعيف وللجملتان الاولى والثانية تواهد تثبت بها اما الجملة الثالثة وهي ذكر السرج فليس في الباب ما يقويها روایة ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - [01:16:48](#)

والمتخذين عليها المساجد والسرج فان هذا من الغلو في قبور الصالحين بقصد عبادة الله عندها بقصد عبادة الله عندها ورفع السوج عليها ورفع السرج عليها ولعن من فعل ذلك يفيد شدة تحريمها - [01:17:26](#)

يفيد شدة تحريمها لأن مآلهم غلوهم فيهم حتى يعبدوهم من دون الله لأن مآلهم غلوهم فيهم حتى يعبدوهم من دون الله عز وجل

احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير الاواثان الثانية تفسير العبادة. الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف

وقوعه - 01:17:58

رابعة قرنه بهذا اتخاذ قرنه بهذا اتخاذ قبول الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي هي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح. الثامنة انه اسم صاحب - 01:18:29

بالقبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زارات القبور العاشرة لعنه من اسرجها باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 01:18:49

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 01:19:07

وهي الدرائع المفضية الى الواقع فيه وفي الابواب المتقدمة شيء من حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وخصه بترجمة مفردة ابرازا واظهارا له وخصه بترجمة مفردة اظهارا وابرازا له - 01:19:41

وافرد النبي صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية وفرد النبي صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية مع كونها موجودة في كلام الله ايضا مع كونها موجودة في كلام الله ايضا لامرین - 01:20:22

احدهما كون النبي صلى الله عليه وسلم هو اول قائم بهذا من الخلق في هذه الامة قول النبي صلى الله عليه وسلم هو اول قائم بهذا في هذه الامة والآخر - 01:20:45

ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد ان كثيرا من زلت قدمه في التوحيد ووقع في الشرك اوتي من غلوه في النبي صلى الله عليه وسلم اتي من غلوه صلی الله عليه وسلم - 01:21:09

وهو مباین بما كان عليه صلی الله عليه وسلم وهو مباین لما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم من حماية التوحيد والتحذير من الشرك وقد جمع المصنف في الترجمة - 01:21:33

بين مقام الرعاية والواقية فقوله ما جاء في حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم جناب التوحيد بشارة الى رعايته صلی الله عليه وسلم المقام المذكور اشارة الى رعايته صلی الله عليه وسلم المقام المذكور - 01:22:03

وقوله وسبه كل طريق يوصل الى الشرك اشارة الى وقايته صلی الله عليه وسلم مقام التوحيد ان يتعرض له بما ينقبه او ينقضه نعم وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:22:28

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيد وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات وعن علي بن الحسين وعن علي بن حسين انه رأى رجل يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلی الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فهاه وقال الا - 01:23:07

احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختار - 01:23:27

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم هم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي على هدايتكم لما ينفعكم - 01:23:42

اي على هدايتكم لما ينفعكم بالعاجل والاجل ومن جملة ذلك حمايته صلی الله عليه وسلم جناب التوحيد ومن جملة ذلك حمايته صلی الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 01:24:07

فاعظم حرصه علينا حرصه علينا في احقاق التوحيد وابطال التنديد فاعظم حرصه علينا حرصه علينا في احفظ التوحيد وابطال التنديد والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم - 01:24:31 الحديث رواه ابو داود وسانده حسن وله شواهد يكون بها حديثا صحيحا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في

قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي لا تعطلوها من الدعاء وقراءة القرآن والصلوة - [01:24:57](#)

من الدعاء وقراءة القرآن والصلوة تتغطرل القبور من ذلك كتعطل القبور ليس ملحا فان القبور ليست ملحة للصلوة
والدعاء وتلاوة القرآن ففيها عن جعل البيوت قبورا - [01:25:29](#)

حث على حث على منع تلك الافعال في القبور حث على منع تلك الافعال في القبور حماية للتوجه وسدا بطرق الشرك وثانيها في
قوله ولا تجعلوا قبرى عيادا اي لا تصيروا - [01:26:04](#)

قبرى عيادا تعتادون زيارته على وجه مخصوص تعتادون زيارته على وجه مخصوص فان هذا من الغلو المفظي الى
الشرك فنهى عنه صلى الله عليه وسلم لماذا للتوجه - [01:26:36](#)

وسدا لطريق الشرك وثالثها في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم امرا باي يصلى المصلي
عليه صلى الله عليه وسلم اينما كان اينما كان - [01:27:13](#)

فان صلاته يبلغها النبي صلى الله عليه وسلم يبلغها النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة لما يتوجه من طلب القرب منه فلا حاجة لما
يتوجه من طلب القرب منه - [01:27:44](#)

عند الصلاة عليه عند الصلاة عليه بالا يفضي تكرار زيارته بالاكتار منها باي لا يفضي تكرار زيارته بالاكتار منها للصلاه عليه صلى الله
عليه وسلم للوقوع في الشرك والدليل الثالث - [01:28:08](#)

حديث علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رحمه الله عن ابيه عن جده رضي الله عنه وهو علي ابن ابي طالب انه قال لا تتخذوا
قبرى عيادا الحديث - [01:28:41](#)

رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار وهو كتاب صنفه احد محدث الحنابلة وهو الضياء
المقدسي قصه بالاحاديث الصحيحة قصه بالاحاديث الصحيحة والحديث المذكور رواه - [01:29:04](#)

من هو اقدم منه كابن ابي شيبة في المصنف وابي يعلى الموصلی في المسند واسناده لا بأس به وله شواهد تقویه فهو حديث حسن
 فهو حديث حسن ودلالة على مقصود - [01:29:37](#)

الترجمة من ثلاث قد جاءته على المقصود الترجمة في ثلاثة وجوه هي جمل الحديث الثلاث على ما تقدم
بيانه في ساقه على ما تقدم بيانه في ساقه - [01:30:08](#)

ووقع في لفظ الحديث اختصار بالجملة الثالثة فالجملة الثالثة وصلوا علي فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم؟ وصلوا علي فان
صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم هكذا رواها تامة ابن ابي شيبة - [01:30:39](#)

بالمصنف هكذا رواها تامة ابن ابي شيبة في المصنف واختصرها تلميذه ابو يعلى الموصلی لما روى عنه هذا الحديث في مسنه
واختصرها تلميذه ابو يعلى الموصلی لما روى عنه هذا الحديث في المصنف - [01:31:13](#)

ومن طريق ابي يعلى رواه الضياء في المختار ومن طريق ابي يعلى رواه الضياء في المختار فوق الحديث بهذا اللفظ المختصر
نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاد امة عن هذا الحمى غاية بعد. الثالثة ذكر حرمه علينا -
[01:31:44](#)

ورأفتته ورحمته رابعتنا هي وان زيارة قبره على وجه مخصوص. مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمه الله الرابعة نهيء عن
زيارة قبره على وجه مخصوص اي يجعله عيادا - [01:32:10](#)

اي يجعله عيادا يرتاد ويغتاد اي يجعله عيادا يرتاد ويغتاد على وجه مخصوص وقوله مع ان زيارته من افضل الاعمال باي زيارة القبور
على الوجه المشروع سنة لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة - [01:32:29](#)

وافضل القبور هو قبر النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل قبر على وجه الارض والفضل المذكور راجع الى العمل وهو زيارة القبر
والفضل المذكور راجع الى العمل وهو زيارة القبر - [01:32:57](#)

نعم الخامسة نهي عن الاكتار من الزيارة. السادسة حثه على النافلة في البيت. السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة

الثامنة تعدل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب - [01:33:25](#)
تاسعا وكونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام باب ما جاء ان بعض هذه امتى يعبد الاوثان
مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة - [01:33:45](#)

بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعبادة بعضها الاوثان بعبادة بعضها الاوثان فالشرك الذي اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم في نفيه
عنها يعود اليها الشرك الذي تاج النبي صلى الله عليه وسلم في نفيه عنها - [01:34:06](#)
يعود اليها وهذا يبين عظم خطر الشرك انه يكون في هذه الامة وهذا يبين عظم خطر الشرك انه يكون في هذه الامة فيقع من يقع
فيها في عبادة الاوثان فيقع من يقع فيها - [01:34:34](#)

في عبادة الاوثان نعم وقول الله تعالى الم تر للذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت. فقوله قل هل انئكم بشر من
ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتقي
- [01:34:58](#)

عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبين سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة
حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه - [01:35:23](#)
ولمسلم عن توبية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى
سيبلغ ملكها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - [01:35:41](#)
وانني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليها عدوا سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت
قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك اليوم - [01:35:56](#)

ثم اترك ان اهلكها بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باق من اقطارها حتى
يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف - [01:36:10](#)

قال امتى الائمة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امته
بالمشركين وحتى تعبد حتى تعبد فناء من امتى الاوثان. وانه سيكون في امتى كذابون - [01:36:30](#)
ثلاثون كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبیین لانبي بعدي ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي
امر الله تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة خمسة ادلة - [01:36:50](#)

الدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله يؤمنون بالجبن والطاغوت
قبرا عما وقع فيه اهل الكتاب من اليهود والنصارى خبرا عما وقع فيه اهل الكتاب من اليهود والنصارى - [01:37:11](#)
من الشرك بعد انبائهم من الشرك بعد انبائهم فبعثة النبي في قوم فبعثة النبي في قوم وانزال كتاب الله عليهم وانزال كتاب الله
عليهم لا يمنع وقوع الشرك فيهم بعد الانبياء - [01:37:40](#)
لا يمنع وقوع الشرك فيهم بعد الانبياء فكما وقع هذا في اليهود والنصارى فجائز ان يقع في هذه الامة فكما وقع هذا في اليهود
والنصارى فجائز ان يقع في هذه الامة - [01:38:06](#)

فيكون منها من يعبد الاوثان بعد النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟
الايـة ودلـالتـه عـلـى مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ قـوـلـهـ وـعـبـدـ الطـاغـوتـ - [01:38:27](#)

قبرا عما وقع فيه اهل الكتاب من عبادة غير الله قبرا عما وقع فيه اهل الكتاب من عبادة غير الله فصاروا من المشركين فصاروا من
المشركين مع ان الانبياء بعثوا اليهم - [01:38:54](#)

يأمرونهم بتوحيد الله مع ان الانبياء بعثوا اليهم بأمر الله بتوحيد الله وينهونهم عن الشرك فوقعوا في الشرك بعدهم على ما تقدم بيانه
في الاية السابقة على ما تقدم بيانه في الدليل السابق - [01:39:21](#)
والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم الاية ودلالته على مقصد الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا لنتخذن

عليهم مسجدا اي تعظيمها لهم اي تعظيمها لهم ولالية في - 01:39:45

اصحاب الكهف ولالية في اصحاب الكهف اراد اهل الغلبة تعظيمهم فاتخذوا عليهم مسجدا ليعبدوا الله سبحانه وتعالى عندهم ثم ان 01:40:16
بهم الامر الى عبادتهم من دون الله وكان اصحاب الكهف -

باليهود لا النصارى باصح قولى اهل العلم وكان اصحاب الكهف في اليهود لا النصارى في اصح قولى اهل العلم وهو اختيار ابى الفداء ابن كثير وهو اختيار اب الفداء ابن كثير - 01:40:55

وهذا الذى وقع من الغلو فيهم وعبادتهم من دون الله عز وجل وقع في اليهود الذين جاءتهم الانبياء وانزل على اعظم انبائهم وهو 01:41:23
موسى عليه الصلاة والسلام كتاب الله التوراة -

فوقعوا في الشرك بعد اولئك الانبياء فكما جاز عليهم الوقوع فيه يجوز على هذه الامة الوقوع فيه على ما تقدم بيانه والدليل الرابع 01:41:51
حديث ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن -

اغتنم من كان قبلكم الحديث متفق عليه والسنن هو الطريق والقدة هي ريشة السهم التي تكون في اخره ريشة السهم التي تكون في 01:42:15
اخره وكل سهم له ادد وكل سهم له قذ -

يسد فيها يشد بها في القوس يشد بها في القوس ولفظ الحديث في الصحيحين لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبل وذراعا بذراع 01:42:45
ولفظ الحديث في الصحيحين لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع -

اما قوله حذو القذة بالقدة فخارج الصحيحين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتبعن سنن من كان قبلكم والمراد بهم اليهود 01:43:15
والنصارى كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وكان من سنتهم الذي وقعا فيه -

وكان من سنتهم الذي وقعوا فيه الشرك بالله بعد انبائهم الشرك بالله بعد انبائهم فسيكونون في هذه الامة من يعبد الاوثان بعد محمد 01:43:49
صلى الله عليه وسلم والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض الحديث رواه مسلم ورواه البرقاني في صحيحه بالزيادة المذكورة وهي 01:44:18
عند ابى داود وابن ماجة وروى الترمذى بعضها مختصرا وهي عند ابى داود او ابن ماجة ورواه الترمذى بعضها مختصرا -

والعزى اليهم اولى واسنادها صحيح واختار المصنف عزو تلك الزيادة الى البرقان لأن كتابه مستخرج على صحيح مسلم لأن كتابه 01:44:56
مستخرج على صحيح مسلم والمستخرج على الصحيح تابع لل الصحيح في كون احاديثه صحيحة -

والمستخرج عن الصحيح تابع لل الصحيح في كون احاديثه صحيحة والمراد بالمستخرج عند المحدثين والمراد بالمستخرج عند 01:45:30
المحدثين ان يعمد محدث الى رواية احاديث كتاب اخر باسناده هو ان يعمد محدث الى رواية كتاب اخر -

باسناده هو فيرويه باسناده الذي يشارك فيه ذلك المحدث صاحب الكتاب المستخرج عليه الذي يشارك فيه ذلك المحدث صاحب 01:46:04
الكتاب المستخرج عليه برواية الحديث عن شيخه او شيخ شيخه او من فوقهما -

فمثلا يروي الامام مسلم احاديث كثيرة باسناد يكرره كثيرا. فيقول حدثنا علي بن حزن ويحيى بن ابي طلاق وقتييبة بن سعيد قالوا 01:46:41
اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه -

فيعمد محدث الى ان يسوق اسناده هو في هذا الحديث بان يشارك مسلما في روايته من طريق شيوخه هؤلاء او واحد منهم فان 01:47:14
عجز عن موافقته في شيخه طلبو موافقته في شيخ شيخه -

فان عجز عنه طلب موافقته في من فوقه المستخرج الكامل هو الذي تقع فيه المشاركة لغيره في شيخه فهذا هو المراد بالمستخرج 01:47:41
عند المحدثين والمستخرجات على الصحيح الاصل فيها كون احاديثها صحيحة -

فالمستخرج على البخاري والمستخرج على مسلم احاديثها صاحف فلاجل المعنى المذكور عزا المصنف رحمه الله تلك الزيادة الى 01:48:09
مستخرج البرقاني ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وحتى تبعد فنام من امتى الاوثان -

وحتى تبعد فنام من امتى الاوثان والفنان الجماعات الكثيرة وهو مطابق لما ترجم به المصنف وهو مطابق لما ترجم به المصنف ان

الشرك سيقع في هذه الامة فتعبد الاوثان من دون الله - 01:48:42

والآخر في قوله ولا تقوم الساعة حتى يلحق اي من امتى بالمرشكين ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين والحي قوى القبيلة والحي هو القبيلة ووقع في رواية ابي داود - 01:49:08

وابن ماجة التصريح بذلك حتى تلحق قبائل من امتى بالمرشكين ولحوهم بهم في التحول الى بلاد المشركين بالتحول الى بلاد المشركين وموافقتهم على دين الشرك - 01:49:37

بالتحول الى بلاد المشركين وموافقتهم على الشرك فيكون بذلك مشركين فيكونون بذلك مشركين ففيه موافقة ما ذكره المصنف من ان بعض هذه بعض هذه الامة فيبعد الاوثان من دون الله - 01:50:11

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء الثانية تفسير آية المائدة الثالثة تفسير آية الكهف الرابعة وهي اهمها ما معنى الایمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها - 01:50:47

الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحة بوقوعها - 01:51:07

عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحة انه من هذه الامة وان الرسول حق وفيه ان محمدًا خاتم النبيين - 01:51:22

ومع هذا يصدق ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة التاسعة البشرة بان الحق لا يزور بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة العاشرة الآية العظمى انهم - 01:51:40

ومع قلة ما يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ذلك من اشرط الساعة كالثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. واخبر بمعنى ذلك فوقيع كما اخبر - 01:52:00

خلاف الجنوب والشمال وخبروا بان معطي الكتبين وخبراه باجابة دعوته لامته في الاثنين وخبراه بأنه منع الثالثة وخبراه بوقوع السيف. وانه لا يرفع ايده وقا وخبر به لا كبعضهم بعضا. ونبي بعض - 01:52:17

بعض وخوفه على امته من الائمة المسلمين. وخبراه بظهور المتنبئين في هذه الامة وخبراه ببقاء الطائفة المنصورة كل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة - 01:52:36

حصره حصره الخوف حصره الخوف على امتي من الائمة المسلمين. الرابعة عشرة على معنى عبادة الاوثان بباب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد - 01:52:56

بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد فلا يتحقق فعل السحر الا بالشرك لما فيه من الاستعانة بالشياطين - 01:53:15

والتعلق بهم فحقيقة السحر انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين فحقيقة السحر انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين نعم وقول الله تعالى ولقد عرفوا لمن اشتراهم ما لهم في الاخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجنة والطاغوت قال عمر قال - 01:53:44

عمر هل جبت السحر والطاغوت الشيطان؟ فقال جابر الطوسي كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. وعن ابي هريرة رضي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 01:54:16

واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جد بالمفروغ عن حد الساحل ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخارى عن عبدة بن عجلة بن قدناء قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة - 01:54:36

قال فقتلنا ثلاث ساحرات وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية الله انها امرت بقتل جارية سحرتها فقتلت وكذا صح

عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:58](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق
الالية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - [01:55:17](#)

اي من نصيب حكما على من اتخذ السحر كما على من اتخذ السحر كما يعلم من سياق الآية فمعنى قوله ولقد علموا لمن اشتراه اي
لقد علموا يقينا ان من اتخذ السحر - [01:55:41](#)

فما له في الآخرة من خلاق ونفي الخلاق في الآخرة يختص بالكافرين ونفي الخلاق في الآخرة يختص بالكافرين ذكره ابن عاشور في
تفسيره فالسحر كفر لما ينتجه من انتفاء الحظ والنصيب - [01:56:08](#)

بالآخرة وهي الحال التي تكون للكافرين فقط والدليل الثاني قوله تعالى يؤمدون بالجبن والطاغوت ودلاته على مقصود الترجمة من
وجهين احدهما في قوله يؤمدون بالجبن عمر انه فسر الجبن بالسحر - [01:56:40](#)

رواه ابن جرير واسناده حسن والآخر في قوله والطاغوت في حديث جابر انه فسر الطواغيت بانهم كهان كان ينزل عليهم الشيطان
رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح ونزول الشيطان عليهم - [01:57:18](#)

لاعانتهم على السحر لاعانتهم على السحر والآية في ذم اليهودي والآية في ذم اليهودي وهم من اشهر امم السحر وهم من اشهدوا وما
مسحري وذمهم على ذلك دليل على كونه حراما - [01:57:56](#)

وذمهم على ذلك دليل على كونه حراما والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه - [01:58:30](#)

والموبقات اي المهلكات وخصهن بالذكر لشدة اثرهن في الاحلاك وخصهن بالذكر لشدة اثرهن في الاحلاك ودلاته على مقصود الترجمة
في قوله والسحر فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من الذنوب العظيمة - [01:58:51](#)

المهلكة للانسان واتبعه بالشرك للتحاقه به واتبعه بالشرك للتحاقه به فذكر الشرك اولا ثم عطف عليه السحر لانه من جنسه فلا يقع
سحر الا بشرك والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف - [01:59:25](#)

رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جندب رضي الله عنه ودلاته على مقصود الترجمة بجعل حد الساحر ضربه
بالسيف اي قتله به وهو استباحة لدمه واستباحة الدم - [02:00:02](#)

لا تكون الا بتترك واجب او فعل محرم اباحة الدم لا تكون الا بتترك واجب او فعل محرم والواقع هنا فعل محرم وهو السحر والواقع هنا
هو فعل محرم هو السحر - [02:00:30](#)

والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الساحر يقتل فاولهم عمر في حديث
بجالة بن عبدة انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلو كل ساحر - [02:00:54](#)

وساحرة الحديث رواه البخاري وابو داود واللفظ له رواه البخاري وابو داود واللفظ له. فاصل الحديث عند البخاري اما اللفظ
المذكور فعند ابي داود وثانيهم حفصة رضي الله عنها رواه البيهقي في السنن الكبرى - [02:01:21](#)

واسناده صحيح ايضا وثالثهم جند بن عبدالله رضي الله عنه رواه البخاري في التاريخ الكبير واسناده صحيح ايضا ودلالة هذه الدلة
على مقصود الترجمة في جعل حد الساحر قتله بالسيف - [02:01:51](#)

يجعل حد الساحر قتله بالسيف على ما تقدم من ان القتل بالسيف يكون على ترك واجب او فعل محرم والواقع هنا فعله محظما وهو
السحر. فالسحر محرم وهو من الشرك - [02:02:20](#)

الاكبر كما تقدم نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبن والطاغوت
والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي.
ال السادسة ان الساحر يكفر - [02:02:38](#)

يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا بالمسلمين على عهد عمر فكيف بعده باب بيان باب بيان شيء من انواع السحر مقصود

الترجمة بيان شيء من انواع السحر اي ذكر - 02:03:03

اشياء تعد من السحر اي ذكر اشياء تعد من السحر ترجع تارة الى المعنى المتقدم للسحر وهو رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين وترجع تارة اخرى الى معنى السحر في اللغة - 02:03:26

وهو ما خفي ولطف سببه. وترجع تارة الى معنى السحر في اللغة وهو ما خفي ولطف سببه فالفي الترجمة للجنس لا للعهد فان اسم السحر اذا اطلق يراد به المعمود عادة - 02:04:00

وهو الرقى التي يستعن فيها بالشياطين اما اذا اريد جنسه فانه يدخل فيه كل ما يصدق عليه الوصف المتقدم في اللغة. وهو ما خفي ولطف سببه نعم قال احمد قال عجزنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حي على ابن علاء قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى - 02:04:28

الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيره من الجبـت قال عفوا عيافـة زجر الطـير والطـرق الخط يخط بالارض عجبـت قال حسن رنة الشيطـان اسنـاده جـيد ولاـبـي دـاـوـد والنـسـائـي وابـن دـاـوـد والنـسـائـي وابـن حـبـان في صـحـيـحـه - 02:04:59

المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود بأسناد صحيح - 02:05:19

وللنـسـائـي من حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ عـقـدـ سـحـرـ ثـمـ نـفـثـ فـيـهاـ فـقـدـ سـحـرـ.ـ وـمـنـ سـحـرـ فـقـدـ اـشـرـكـ وـمـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ قـبـيلـ الـيـهـ وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـلـاـ هـلـ اـنـبـئـكـ وـالـعـضـوـ هـيـ النـمـيـمـةـ الـقـالـةـ بـيـنـ النـاسـ - 02:05:30

رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:05:50

فالدليل الاول حديث قبيصة الهمال رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ان العيافة والطرق الحديث رواه احمد بهذا التمام وعند ابى داود والنـسـائـي وابـن حـبـان - 02:06:05

الحاديـثـ المـرـفـوعـ فـقـطـ دـوـنـ الـكـلـامـ الـمـوـقـوـفـ وـالـمـقـطـوـعـ دـوـنـ الـكـلـامـ الـمـقـطـوـعـ الـمـذـكـورـ مـعـهـ مـنـ كـلـامـ عـوـفـ وـهـوـ اـبـيـ جـمـيـلـةـ الـاعـرـابـيـ وـكـلـامـ الـحـسـنـ وـهـوـ الـبـصـرـيـ وـقـوـلـهـ قـالـ الـحـسـنـ رـنـةـ الشـيـطـانـ هـكـذـاـ هـيـ الـرـوـاـيـةـ - 02:06:29

بالـرـاءـ هـكـذـاـ هـيـ الـرـوـاـيـةـ بـالـرـاءـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ عـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـيـافـةـ وـالـطـرـقـ وـالـطـيـرـ وـالـطـيـرـةـ اـنـهـنـ مـنـ الـجـبـتـ وـالـجـبـتـ كـمـاـ تـقـدـمـ مـنـ اـسـمـاءـ السـحـرـ فـبـهـ فـسـرـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 02:07:05

فالـمـذـكـورـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـنـوـاعـ السـحـرـ ثـلـاثـةـ المـذـكـورـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـنـوـاعـ السـحـرـ ثـلـاثـةـ اوـلـاـهـاـ الـعـيـافـةـ وـفـسـرـهـاـ عـوـفـ بـزـجـرـ الطـيـرـ ايـ بـعـثـهـاـ وـتـحـرـيـكـهـاـ لـلـاستـدـالـالـ بـمـصـاعـدـهـاـ وـمـسـاقـطـهـاـ الـاـسـتـدـالـالـ بـمـصـاعـدـهـاـ - 02:07:39

وـمـسـاقـطـهـاـ عـلـىـ مـاـ يـدـعـىـ مـنـ الـغـيـبـ فـيـزـجـرـونـهـاـ لـتـطـيـرـ ثـمـ يـسـتـدـلـونـ بـحـالـ صـعـودـهـاـ حـرـكـةـ وـجـهـ اوـ بـحـالـ سـقوـطـهـاـ عـنـدـ نـزـولـهـاـ حـرـكـةـ وـجـهـ عـلـىـ مـاـ يـدـعـونـهـ مـنـ الـغـيـبـ وـثـانـيـهـاـ الـطـرـقـ وـفـسـرـهـ عـوـفـ بـاـنـهـ الـخـطـ - 02:08:14

يـخـطـواـ بـالـارـضـ وـاسـمـ الـطـرـقـ فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ يـرـادـ بـهـ الضـربـ بـالـحـصـىـ فـاـنـهـمـ يـجـمـعـونـ حـصـىـ عـلـىـ صـفـةـ مـخـصـوصـةـ ثـمـ يـلـقـونـ بـهـ ضـربـاـ فـيـ الـارـضـ ثـمـ يـسـتـدـلـونـ بـاـنـتـشـارـهـاـ عـلـىـ مـاـ يـدـعـىـ مـنـ غـيـبـ - 02:08:52

وـغـيـرـهـ وـمـاـ ذـكـرـهـ عـوـفـ هـوـ مـاـ يـشـارـكـ الـطـرـقـ فـيـ اـصـلـهـ وـيـفـارـقـهـ فـيـ حـقـيقـتـهـ فـاـنـ المـذـكـورـ فـيـ كـلـامـهـ يـسـمـيـ قـطـاـ فـيـ الرـمـلـ يـسـمـيـ خـطاـ فـيـ الرـمـلـ وـالـخـطـ فـيـ الرـمـلـ فـيـ الـعـرـبـ اـكـثـرـ مـنـ الـطـرـقـ.ـ وـالـخـطـ - 02:09:27

بـالـرـمـلـ فـيـ عـرـبـ اـكـثـرـ مـنـ الـطـرـقـ لـانـ الـخـطـ يـكـوـنـ فـيـ الرـمـلـ وـالـطـرـقـ يـكـوـنـ فـيـ الـارـضـ الـصـلـبةـ لـانـ حـتـىـ يـكـوـنـ فـيـ الرـمـلـ وـالـطـرـقـ يـكـوـنـ فـيـ الـارـضـ الـصـلـبةـ وـعـامـةـ اـرـضـ الـعـرـبـ فـيـ جـزـيـرـتـهـمـ - 02:10:00

رـمـلـ وـعـامـةـ اـرـضـ الـعـرـبـ فـيـ جـزـيـرـتـهـمـ رـمـلـ وـالـثـالـثـ الطـيـرـةـ وـالـثـالـثـ الطـيـرـةـ وـهـيـ مـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ الـاـقـدـامـ اوـ الـاحـجـامـ.ـ وـهـيـ مـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ الـاـقـدـامـ اوـ الـاحـجـامـ وـسـيـأـتـيـ بـيـانـهـ فـيـ بـاـبـ مـفـرـدـ.ـ وـسـيـأـتـيـ بـيـانـهـ فـيـ بـاـبـ مـفـرـدـ - 02:10:20

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم الحديث
رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - 02:10:58

ولفظه من اقتبس علما من النجوم ولفظه من اقتبس علما من النجوم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر فهن انواع السحر التنجيم - 02:11:13

فمن انواع السحر التنجيم والمراد به الاستدلال بالنجوم على التأثير والمراد به الاستدلال بالنجوم على التأثير وستأتي ترجمة مفردة بالتنجيم. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت - 02:11:36

فيها الحديث روأه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر - 02:12:03

فمن انواع السحر دحر العقد فمن انواع السحر سحر العقد المذكورة صورته في الحديث بان يعقد بان يعقد عقدة ثم ينفك فيها مستعيننا بالشياطين والدليل الرابع حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه - 02:12:27

وسلم قال الا اهل ابنكم ملعظه الحديث روأه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله هي النمية القالة بين الناس وقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من انواع السحر - 02:12:57

لان العشه في كلام العرب من اسماء السحر قد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من انواع السحر لان العشه في كلام العرب السحر وعدت النمية تحرا لمشابهتها له من وجهين - 02:13:19

لمشابهتها له من وجهين احدهما باعتبار مبدأها فان النمية تكون سرا كما يكون السحر سرا والآخر باعتبار منتهاها فانها تفرق بين الناس كما يفرق السحر بين الناس فانها تفرق بين الناس كما يفرق السحر بين الناس - 02:13:41

والدليل الخامس حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. الحديث روأه البخاري وحده دون مسلم فقول المصنف رحمة الله - 02:14:17

ولهما فيه نظر لانفرد البخاري به عن مسلمين ودلاته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر في جعله صلى الله عليه وسلم - 02:14:40

البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر بما يكسوه به صاحبه من التنميق والتزويق لما يكسوه به صاحبه من التنميق والتزويق الذي يسحر الباب الخلق الذي يسحر الباب الخلق فيسلبهم عقولهم - 02:15:01

فيسلبهم عقولهم والمذموم منه والمذموم منه ما البس به الباطل ثوب الحق والمذموم منه ما البس به الباطل ثوب الحق بان يجعل المتكلم لبيانه الباطل حقا بان يجعل المتكلم لبيانه الباطل حقا - 02:15:30

والحق باطل فهذا مورد الذم اما البيان المعرف عن الحق بالحق فهذا ممدوح محمود اما البيان المعرف عن الحق بالحق فهذا محمود والاحاديث المذكورة في الباب جمعت تبع انواع عدت من السحر - 02:16:04

الاول ايش عدوا من اول حديث العيافة والثاني الضرب والثالث الطير والرابع التنجيم والخامس العقد والخامس العقد والسادس النمية والسابع البيان المزخرف في اللغة ومنها ما سمي سحرا بالنظر الى معناه في اللغة وهو ما خفي

معنى السحر المتقدم ومنها ما سمي سحرا بالنظر الى معناه في اللغة ومنها ما سمي سحرا بالنظر الى معناه في اللغة وهو ما خفي ولطف سببه وهو ما خفي ولطف - 02:17:38

سببه نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الولا ان الهيافة والطرق والطيرة من الجهة الثانية تفسير العيافة والطرق والثالثة ان علم النجوم من نوع السحر الرابعة العقد مع النفس من ذلك الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك - 02:18:02

السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة قوله رحمة الله السادسة ان ميدانك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبوسة اي الفصاحة الملبوسة التي تفسد عقول الناس فتجعل الباطل حقا والحق باطلاما - 02:18:22

الفصاحة المبينة للحق بالحق فانه ينبغي ان يكسى الحق احسن الحل و هو الواقع في خطاب

القرآن والسنة فانه جار على اكمل وجوه البيان الذي تحار فيه العقول - [02:18:46](#)

وينقطع دونه الفصحاء اه باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغريظ الاكيد من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد - [02:19:11](#)

والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مشترك السمع وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مسترق السمع من الجن سمي كاهنا لانه يتکهن الاخبار ويتوقعها سمي كاهنا لانه يتکهن الاخبار ويتوقعها - [02:19:38](#)

والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في احاديث الباب اي من لهم ذكر في احاديث الباب. وهم ثلاثة اولهم العراف وهو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة وهو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة - [02:20:11](#)

على اشياء خفية مستوره على اشياء خفية مستوره وثانيهم المنجم وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم وثالثهم الرمال وهو الذي يستدل بالخط في الرمل - [02:20:38](#)

وهو الذي يستدل بالخط في الرمل فهواء مع الكاهن يشتراكون في ادعائهم علم الغيب ويفترقون بما يتوصلون به اليه فالاختلاف طرائق دعواهم للغيب - [02:21:05](#)

بالاختلاف طرائق دعواهم في علم الغيب اختلفت اسماؤهم نعم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي عرافا فسألة عن شيء فصدقه ولم تقبل له - [02:21:40](#)

النهاردة هنا يوم ما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كائنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [02:22:00](#)

رواه ابو داود والحاكم وقال من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولبيبا ولابي اعلى بسند زيد علي ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا - [02:22:10](#)

ليس منا من تطير او تطير له او تکهن او سحر او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار بأسناد جيد - [02:22:32](#)

ورواه الطبراني في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتي الى اخره البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك - [02:22:47](#)

فقيل والكائن والكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقيل وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوه من يتكلم - [02:23:01](#)

وفي معرفة الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خالق ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - [02:23:16](#)

فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه فهي عند احمد وحده - [02:23:35](#)

واسنادها صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكن له اجر على فعلها مع وجوبها عليه اي لم يكن له اجر على فعلها - [02:23:57](#)

مع وجوبها عليه واذا كان هذا في حق من اتي عرافا فان الامر في العراف وما كان في معناه من كاهن ومنجم ورمال اشد حالا اشد حالا والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا - [02:24:23](#)

الحديث رواه الرابعة تواء النسائي واسناده ضعيف وله شواهد تقويه فيكون حديثا حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والكفر المذكور - [02:25:00](#)

هو الكفر الاصغر في اصح قول اهل العلم لما تقدم في الحديث السابق ان من اتهم لم تقبل له صلاة اربعين يوم ان من اتهم لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [02:25:27](#)

ولو كان كفرا اكبر لم تقبل له صلاة ابدا ولو كان كفرا اكبر لم تقبل لهم صلاة ابدا فلما فاندة للتحديد باربعين يوم الحديث المتقدم يدل على كون الكفر المذكور هنا كفرا اصغرا - [02:25:50](#)

وهو دال على شدة قبح ذلك وعظم الواقع فيه وانه من كبار الذنوب والحديث المذكور في حق من اتي كاهنا والحديث المذكور في حق من اتي كاهنا فكيف بالكافر نفسه - [02:26:19](#)

الا ان يكون اشد حالا واولى بالذم والتقيح. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا مرفوعا من اتي عرافا او كاهنا الحديث رواه الاربعه والحاكم واللفظ للحاكم - [02:26:43](#)

واصحاب السنن وهم الاربعة عندهم اصل الحديث دون لفظه واسناده صحيح ويبيض المصنف ليرويه من الصحابة وهو ابو هريرة رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد - [02:27:08](#)

على ما تقدم بيانه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا مثله موقوفا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرافع لان خبر الصحابي - [02:27:33](#)

عن كون شيء شركا او كفرا لا يقال من قبل الرأي لان خبر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا لا يكون من قبل الرأي بل هو من جملة ما مستنده الوحي - [02:27:56](#)

حكاہ ابن عبدالبر اجمعاعا فيكون موقوفا لفظا مرفوعا حكما ودلالته على مقصود الترجمة كالحاديدين السابقين والدليل الخامس وحديث عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تغير له الحديث - [02:28:14](#)

رواہ البزار واسناده ضعیف والاحادیث المتقدمة تقویه وتشهد له فيكون حدیثا حسنا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین احدهما بقوله - [02:28:44](#)

ليس منا وعدى اشياء منها او تکهن له اي وعد اشياء منها او تکهن له والحديث يفيد نفي الايمان الواجب عنه والحديث يفيد نفي الايمان الواجب عنه - [02:29:18](#)

وانه واقع في امر محرم من كبار الذنوب والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه والدليل السادس وحديث ابن عباس رضي الله عنهم نحو حديث - [02:29:50](#)

عمران السابق دون قوله ومن اتي كاهنا الى اخره رواه الطبراني في المعجم الاوسط واسناده ضعيف ويشهد له سابقه فيقويه ويصير حدیثا حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - [02:30:17](#)

مع قوله من تکهن له على ما تقدم من انه نفي للايمان الواجب على ما تقدم من انه نفي للايمان الواجب يدل على عظم ذنبه الواقع منه وانه كبيرة من كبار الذنوب - [02:30:44](#)

والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك الى اخره رواہ البیهقی في السنن الکبری واسناده صحيح - [02:31:08](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله له عند الله من خلاق. له عند الله من خلاق وتقديم ان الخلاق هو الحظ والنصيب ومن نفي عنه فانه يكون كافرا ومن نهي عنه فانه يكون - [02:31:27](#)

كافرا فالمنجم كافر فالمنجم كافر فان مقصود ابن عباس انه قال هذا في قوم يكتبون ابا جهل وهي حروف التهجي المرتبة ابجد هوز حطي الى اخر الترتيب المشهور عند العرب القدماء - [02:31:50](#)

فان المنجمين يقطعون هذه الحروف ثم ينظرون الى معاناتها التي تدل عليها عند اقترانها بحركة النجوم وفق علم عندهم يدعونه يسمونه علم الحرف عند علم لهم يدعونه يسمونه علم الحرف - [02:32:19](#)

نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصریح بأنه كفر. الثالثة ذكر من تکهن له. الرابعة ذكر من تطیب من تطیر من تطیر له - [02:32:51](#)

الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعرف. قوله رحمه الله السادسة ذكر من

تعلم ابا جاد اي للدعاء علم الغيب - 02:33:11

اي الادعاء علم الغيب بتقطيعها وربطها بحركة النجوم بتقطيعها وربطها بحركة النجوم اما تعلمها لارادة التهجي وحساب الجمل فهذا جائز. نعم باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - 02:33:26

مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله قسم النشرة عند العرب يراد به هذا المعنى باسم النشرة عند العرب يراد به هذا المعنى - 02:33:53

وربما اطلق واريد به كل ما يحصل به دفع الدائن. وربما اطلق واريد به كل ما يحصل به دفع الداء. لانه ينشر الداء عن المريض لانه ينشر الداء عن المريض - 02:34:15

ان يزيله عنه ان يزيله عنه نعم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن نشره فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسنده جيد وابو داود وقال - 02:34:36

سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة رضي الله عنه قلت لابن مسيب عن قدادة قلت لابن المسب

رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح - 02:34:52

فاما ما ينفع فلم ينهى عنهم انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا الساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن وهي نوعا احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان -

02:35:11

بما يحبه فيبطل عمله فيبطل عمله عن المسحور. والثانية النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة هذا جائز ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه -

02:35:31

وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل السحر هي من عمل الشيطان لانهم لا يحلون السحر عن المسحور الا بتسخير الشياطين - 02:35:54

لأنهم لا يحلون السحر عن المسحور الا بتسخير الشياطين. فيحل السحر بسحر مثله ونسبتها الى عمل الشيطان يفيد حرمتها.

ونسبتها الى عمل الشيطان يفيد حرمتها. والدليل الثاني حديث ان ابن مسعود كان يكره هذا كله - 02:36:15

حديث ابن مسعود انه كان يكره هذا كله وهو عند ابن ابي شيبة عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. كانوا يكرهون الرقى والتمام والنشر واسناده صحيح وتقدم ان ما يذكره ابراهيم النخعي - 02:36:43

يريد به اصحاب ابن مسعود والذي كانوا عليه هو ما كان عليه ابن مسعود وهذه طريقة الامام احمد وغيره في معرفة مذهب ابن مسعود انهم ينظرون الى ما يعرف عن اصحابه فيجعلونه مذهبا له. ودلالته على مقصود الترجمة في كراهية ابن مس - 02:37:15

لا هذا في كراهية ابن مسعود ابن مسعود هذا فان الكراهية في عرف السلف للتحرير كما تقدم فان الكراهية في عرف السلف للتحرير كما تقدم والدليل الثالث هو حديث سعيد ابن المسب - 02:37:43

لما قال له قتادة رجل به طب اي سحر فان ابتداء السحر ان العرب كانت تتخذ للتطبيب فان ابتداء السحر ان العرب كانت تتخذ للتطبيب قال او يؤخذ عن امرأته - 02:38:03

اي يحبس عنها فلا يأتيها اي يحبس عنها فلا يأتيها. ايحل عنه او ينشر او يحل عنه او ينشر اي اتفك عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به - 02:38:21

اي لا بأس بحل السحر. فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء فاما ما يقع فاما ما ينفع اي من الرقى - 02:38:43

فلم ينه عنده لانه انما نهي عن ما لا نفع فيه وهو الرقى الشركية وهذا الاثر علقه البخاري في صحيحه ووصله الايثرم في سننه واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايحل عنه او ينشر - 02:39:02

ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به فإذا بان يدفع عنه الداء بنشره عنه بالماذون به شرعا كالرقية والادعية والادوية وغيرها والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزه المصنف - [02:39:32](#)

وهو عند ابن الجوزي في جامع المسانيد بلا اسناد وروى ابن ابي شيبة باسناد حسن عن الحكم بن عطية قال سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال سحر سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال سحر [02:40:05](#)

وهو يوافق في معناه الاخير المذكور عنه هنا في كون النصرة سحرا وهو ما تعرفه العرب من اسمها فالنشرة عند العرب الاولين يراد بها حل السحر بسحر مثله واما باعتبار المعنى الواسع للنشرة - [02:40:30](#)

وهو دفع الداء ونشره عن المريض فانها تقع بغيره من الماذون فيه. ولهذا ذكر المصنف كلام ابن القيم في عد النشرة نوعين احدهما حل بسحر مثله والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة. نعم - [02:40:54](#)

احسن الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين من هي عنه والمرخص فيه مما يزيل اشكال باب ما جاء في التطير مقصود الترجمة بيان حكم التطير - [02:41:21](#)

وهو تفعل من الديرة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة والطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام والمراد بالاقدام - [02:41:38](#)

المضي في الامر والاستمرار فيه المضي في الامر والاستمرار فيه والمراد بالاحجام الامتناع عن عدم الامر والانقطاع عنه. الامتناع عن الامر والانقطاع عنه وتقدم ان الاسباب لا يؤذن بها الا ما ثبت بطريق الشرع والقدر - [02:42:03](#)

بطريق الشرع او القدر. فمن اتخذ سببا لم يثبت كونه كذلك وقع في الشرك الاصغر ومن جملة ذلك الطيارة فان المتطيرين يجعلونها سببا فان المتطيرين يجعلونها سببا وهي ليست كذلك لا شرعا ولا قدراء - [02:42:38](#)

فالطيرة شرك اصغر. نعم وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجها - [02:43:07](#)

زاد مسلم ولا نوع ولا يقول له يعني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة لابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:43:32](#)

قال احسنوا الفأل ولا تغض مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم انت في الحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود - [02:43:51](#)

رواہ الترمذی وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود ولا حمد ابن حديث ابن عمرو مردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارۃ ذلك قال ان يقول اللهم لا خیر الا خیرك ولا طیر الا طیرك ولا الله غيرك - [02:44:13](#)

وله من حديث فضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانيۃ الدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الآية - [02:44:29](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله والطائر هو القدر. ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه اي الزمان قدره بكتابته عليه - [02:44:49](#)

ففيه ابطال الطيرة. لانه لا تأثير لها. فقدر الله نافذ وفيه ابطال الطيرة لانه لا تأثير لها فقدر الله نافذ. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائرکم معکم. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائرکم معکم - [02:45:14](#)

اي قدرکم الملازم لكم. اي قدرکم الملازم لكم فيه ايضا ابطال الطيرة انه لا تأثير لها لان قدر الله نافذ. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [02:45:41](#)

وسلم قال لا عدوى الحديد رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نفيا لوجودها نفيا لوجودها فلا وجود لتأثير الطيرة الذي يتوهّم من يتوهّمها. والدليل الرابع - 02:46:02

وحدث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة - 02:46:27

على ما تقدم بيانهم والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه - 02:46:45

بل لم الحديث رواه ابو داود وهو حديث مرسلا فان عروة ابن عامر تابعي اما عقبة بن عامر فصحابي وحديث التابعي المضاف الى النبي صلى الله حديث التابعي المضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى - 02:47:00

ايش مرسلا وهو من انواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما يعني الطيرة لانها باطلة لا تأثير لها. لانها باطلة لا تأثير لها - 02:47:25

فمن كمل دينه وقوى ايمانه لم يعتد بها ولا التفت اليها لم يعتد بها والتفت اليها. والدليل السادس هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال طيرة الشرك الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح - 02:47:48

واخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل مدرج من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والمدرج في الحديث ما ادخل في اللفظ النبوى - 02:48:13

وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ادخل في اللفظ النبوى وليس عن النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك والتكرار للتأكيد فيه بيان حكم - 02:48:34

التطير وانه شرك لما فيه من فعل الطيارة المحكوم بكونها شركا وهو شرك اصغر كما تقدم. والدليل السابع حديث ابن حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم مرفوعا من رده - 02:48:54

عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ويشهد للجملة الاولى منه الحديث المتقدم فهي حسنة بخلاف تمام الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك - 02:49:12

فجعل الطيرة شركا والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا انما الطيرة ما امضاك او ردك الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ماء ضاك - 02:49:37

او ردك بيانا لما يريده المتطيرون من تطيرهم انهم يقصدون حصول ما يحملهم على الاقدام او الاحجام فاما ان يمضوا في امرهم واما ان يرجعوا عنه متعلقين بما تطيروا به - 02:50:02

احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائره من عند الله مع قوله طائركم معكم الثانية تنفي العدوى الثالثة تنفي الطيارة الرابعة تنفي الهمة الخامسة تنفي السفر. السادسة ان الفتة ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير - 02:50:33
قال الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك ما كرهته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيارة المذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشر تفسير الطير - 02:50:54

المذمومة قوله طيرة مذموم وليست مقصوده ان من الطيرة ما يكون ممدوها ومنها ما يكون مذموما.
وهذا قول الله تعالى وقتلهم الانبياء يا اي غير حق - 02:51:14

فقوله بغير حق صفة كاشفة اي مبينة لحقيقة الامر فليس في قتل الانبياء ما يكون بحق ومنه ما يكون بغير حق فقتل الانبياء كله بغير حق وهذا يسمى عند العرب صفة كاشفة - 02:51:35

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمل بقيته باذن الله تعالى بعد صلاة العصر الحمد لله رب العالمين وصلى الله عبده ورسوله محمد واله واصحبه اجمعين - 02:51:55